

مناسك (01-31) يوم النحر | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد. بالمملكة العربية السعودية تقدم فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم - 00:00:00
اتنا في الدنيا يا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الكرام اهلا بكم ومرحبا الى حلقة جديدة من حلقات مناسك. وابدأها بالسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وحياكم الله ومرحبا - 00:00:42

اهلا وسهلا ونسعد كثيرا بان تكونوا متابعين لنا في هذه السلسلة التي نسأل الله العلي القدير ان ينفع بها الجميع والحجاج على وجه بالتحديد المتحدث في هذه الحلقات والضيف الرئيس وفضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبدالله المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية - 00:01:39

في جامعة القصيم وباسمكم جميعا ارحب به فحياكم الله شيخ عمر واهلا بكم. اهلا وسهلا بكم وارحب بك وبالاخوة ايضا المشاهدين ومشاهدات جميعا. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم جميعا بما نقول ونسمع. اللهم امين. اه الاخوة الكرام - 00:01:59
اه المتابعون لنا مدعوون كذلك اه اضافة الى فضيلة الشيخ الى متابعة استطلاع اجريناه عن موضوع هذه الحلقة في احد الاماكن العامة واجابوا مشكورين بمجموعة من الاجابات التي نتابعها ثم نعود باذن الله تعالى - 00:02:16

مناسك اه يوم النحر طبعاً هو اول ايام العيد الاضحى ان شاء الله اللي هو يبقي بجهز به للاضحى ان شاء الله ونصحي عن انفسنا طبعاً اهاليها وعن كذا. وهو يعتبر سلاس ايام من ايام التشريق اللي هو اليوم العاشر والحادي عشر والساني عشر من ذو الحجة. يوم النحر اللي هو يوم اه عيد الاضحى - 00:02:35

الحجاج بعد ما مزدلفة بيروحوا على اه منى ويبرموا الجمره الكبرى ويصلوا العيد. يبدأ وقتها من بعد العيد اللي هو يوم النحر بتم نحر في الهدي الاضحى. يوم النحر معروف عنه ان رب العزة فدى سيدنا اسماعيل. هو ابن سيدنا ابراهيم - 00:02:59

يعني بعدين سيدنا ابراهيم بدأ ان هو جاء له في المنام انه يذبح ابنه. وآ رب العزة طبعاً هو لما صدق بالرؤية اه نزل رب العزة كبش كذا من السماء فدى به سيدنا اسماعيل. اه ايام النهر طبعاً هو اليوم العاشر من ذو الحجة. اه - 00:03:19

بنتحلل من الاحرام طبعاً وبننحر واول يوم بالنسبة للمبيت في منى وآ في طواف الافاضة وآ آ طبعاً التحليل زي ما قلت لحضرتك والدبح في آ منى ان شاء الله. يوم النحر يكون هو اول يوم التشريق. يكون في تقريبا بعد يوم العيد - 00:03:39

للمتمتع والقارن. انه يكون في يعني تنزل الى طواف الافاضة وكده. ويكون بعده تكون حيوافق يعني يوم العيد وكذا المتمتع القاري انه حيدبح فيه. مناسك شكراً للاخوة المشاركين في هذا الاستطلاع - 00:03:59

ونبدأ معكم مباشرة آ الدكتور عمر للحديث عن اه يوم النحر وبودي اذا تكرمتم اذا تكرمتم ابتداء يعني تذكرون لنا موقع يوم النحر آ داخل آ عبادة الحج وعلاقة النحر كذلك بالحج. نعم - 00:04:21

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيوم النحر هو واسطة العقد من ايام المناسك - 00:04:42

وهو كما سماه الله سبحانه وتعالى هو يوم الحج الاكبر وما ذاك الا لان جملة كبيرة من المناسك تؤدي في هذا اليوم العظيم وهذا سبب تسميته بيوم الحج الاكبر. فيه آ - 00:04:54

طواف الافاضة وفيه السعي بين الصفا والمروة وحينما نقول ذلك يعني يبتدئ فيه. والا لو اخر الانسان هذه كما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى آآ كذلك ايضا آآ وليلته تبع له كما سبق انشرنا في حلقة ماضية بالنسبة للضعفاء والمساكين آآ الذين يتقدمون يجوز لهم -
00:05:09

ان يبتدئوا طوافهم ونحرهم طوافهم عفوا سعيهم آآ اذا دفعوا بعد منتصف الليل او بعد غروب القمر آآ يجوز لهم ان يبتدأوا بالطواف والسعي المقصود ويحللوا وينهى او يقصر او يحلقوا وينحروا فهذا اه ويرموا ايضا الجمرة الكبرى وهي جمرة العقبة فهذا يوم اجتمعت فيه عبادات كثيرة - 00:05:30

هو سبب تسميته يوم الحج الاكبر وفيه يوم او فيه هذه العبادة العظيمة وهي عبادة النحر ونحن نلاحظ هنا ان النحر اه يوم او وصف اشترك فيه او يشترك فيه اهل الحج والموسم واهل الامصار - 00:05:56

بخلاف بقية المناسك وهذا احد اسباب تسميته بيوم النحر فهو يوم تنحر فيه الهدايا التي يهديها الناس اه من الابل والبقر والغنم الى بيت الله الحرام او للحرم وفيه ايضا تنحر الاضاحي والاضاحي معروف انه قدر مشترك بين اهل الحج وبين اهل - 00:06:14

وبين اهل الامصار جميل جدا ما علاقة النحر بالعبودية هنا في الحج. جميل. يعني ما هو المظهر التوحيدي او العبودي اعجبني احد الاخوة في التقرير اشار الى قضية آآ قصة آآ ذبح اسماعيل وآآ يعني اي نعم هذه هي وهي منطلق القصة حقيقة تماما - 00:06:32

آآ يعني نلاحظ في قصة ابراهيم واسماعيل قصة التسليم سلم الاب فسلم الابن وهذه من اثار التربية ابراهيم لما رأى في المنام ورؤيا الانبياء حق قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك - 00:06:54

انظر ماذا ترى قال يا ابتي افعل ما تؤمر. الله اكبر. يعني جواب اسماعيل هذا ما جاء من فراغ. جاء من التربية على العبودية والتسليم لامر الله سبحانه وتعالى فلما استسلم - 00:07:12

ابراهيم واستسلم الابن قال الله تعالى فلما اسلما وتله للجبين حتى لا يراه فقد تدركه الرحمة والشفقة كما يقول بعض المفسرين لما حصل التسليم والانقياد ولم يبق الا انهار الدم - 00:07:24

انهار الدم هنا ليس له فائدة حقيقة في ذبح الولد انما القيمة والمعنى هو استسلام الاب والابن لامر الله عز وجل فحينئذ نادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. انتهى المطلوب خلاص. حصل الاستسلام وحصل التسليم من ابراهيم ومن الابن البار اسماعيل عليهما

جميعا. وعلى نبينا صلوات - 00:07:38

وسلامه عليهم اجمعين وفديناه بذبح عظيم. هذا كما جاء في بعض الاثار والاحاديث ذبح من الجنة. ذبح من الجنة. فدي به هذا الابن البار اي كان بدلا عنه. فبدلا ان يذبح اسماعيل ذبح هذا الكبش. فلما ذبحه ابراهيم الخليل قال النبي عليه الصلاة والسلام سنة ابيكم

ابراهيم. وفي - 00:08:00

الحج ملة ابيكم ابراهيم. بعد ان ذكر الله سبحانه وتعالى جملة من المناسك ومن ضمنها جملة ومن ضمنها منسك الذبح آآ في ايام الحج قال ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل. وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم الاية الكريمة. فالمقصود ارتباط عبادة

النحر بالحج - 00:08:21

ارتباط ظاهر لا من جهة الاستسلام والتسليم فنحن نذبح نحن نرمي نحن نقبل الحجر نحن نمسح الحجر كل ذلك ايش تعبدا لله عز وجل والا عمر رضي الله عنه يمسح الحجر ماذا يقول؟ والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم - 00:08:41

اقبلك ما قبلتك. اذا القضية عندنا استسلام وعبودية. هذه الكعبة هذا البناء لولا ان الله عز وجل امرنا بان نطوف حوله لكان الطواف به شركا اليس كذلك؟ بلى. ولو كان ذهباً. ولو كان فضة فظلا ان يكون احجارا. ما دام انه لم يشرع لنا فاذا هنا تظهر مظاهر الاستسلام.

والعبودية والانقياد - 00:09:01

الله عز وجل. وهنا السؤال يا ابا اسامة آآ يعني لنا جميعا الاخوة الكرام مشاهدين مشاهدات ما اثر هذا المعنى العظيم وهذا العبودية في حياتنا كلها لماذا اذا خرج بعضنا من الحج بدأت تكثر عنده الاسئلة الجدلية؟ لماذا هذا حرام؟ لماذا هذا واجب؟ لماذا امرنا بكذا؟

لماذا نهينا عن كذا - 00:09:21

فنقول له وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يصل له رسوله فقد ضل ضلالا مبينا. ويقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. فيا ايها الحاج يا ايها الحاجة استسلمتم لامر الله تعالى -

00:09:42

في الحج فذبحتم ونحرتهم ورميتهم وحلقتهم واستسلمتم الحجر وطفتم بالكعبة استسلاما لامر الله وانتم في كثير من هذه المعاني ليس عندكم علة ظاهرة الا الاستسلام لامر الله عز وجل بارك الله فيكم عموما هذه العبودية. في حياتكم كلها بلا اعتراض ولا اثارا للاسئلة الجدلية. التي مهما بلغنا فيها يعني مهما - 00:10:00

بلغت علومنا فستقف عند بعض المسائل لا نجد فيها الاستسلام. والانقياد. ماذا يعني ان اصلي الفجر ركعتين؟ والمغرب ثلاث ركعات توقيت الصلوات اربع. لا ليس ثمة الا الاستسلام والانقياد جميل جدا الان الاعمال ذكرتم انه اول ما يصل الى - 00:10:24 الى الى منى آآ يرمي العقبة. هذا السنة. اي نعم. تسمح لي ان اذكرها مرتبة ثم ابين آآ مسألة التقديم والتأخير. السنة ان يرمي جمرة العقبة الجونة الاولى ليست الصغرى ولا الوسطى لا الصغرى ولا الوسطى. هذه ليست من اعمال يوم النهار. جميل. فيرميها من اي جهة كان. هم. المهم ان تسقط - 00:10:43

في الحوض والحمد لله الان بناء الجمرات في في الوضع الحاضر. الان لا يحتاج الانسان ان يسأل معه من اين ارمي؟ لانه من اين رميت؟ فهي الى مكان الجمار. والجمار بالمناسبة جمع جمرة وهي الحصاة الصغيرة. هم. ليست الجمار مأخوذة من الجمر الحار الذي ايه. يكوي له. هذا من معاني - 00:11:03

في اللغة العربية. وسبع. سبع. انهيار من سبح صغير الى ان يرمي يكون مشغولا بالتلبية والتكبير بالتلبية والتكبير. فاذا رمى الجمرة الاولى مع اول جمرة الحصاة الاولى تنقطع التلبية. ويستمر التكبير وذكر الله سبحانه وتعالى - 00:11:23 وهنا تنقطع التلبية. يسأل بعضهم متى تنقطع التلبية؟ هنا ثم بعد ذلك يشرع له ان كان معه هدي ان كان ممن يجب عليه الهدي ان ينحر هديه ثم يحلق رأسه او يقصر - 00:11:40

يحلق رأسه او يقصر فاذا فعل الرمي او الحلقة والتقصير النحر ليس له علاقة هنا حل التحلل الاول باتفاق اهل العلم حالة التحول الاول باتفاقية العلم. ومن العلماء من يقول ان التحلل الاول يحصل بالرمي وهذا الذي يظهر لي انه ارجح - 00:11:54 لكن ما دام ان الانسان في ساعة من الامر فلا ينبغي له ان يتحلل الا بعد ان يفعل هذين النسكين. مع ان التحلل الاول التحلل الاول انه يحل له كل المحظورات - 00:12:14

التي اشرنا في حلقة سابقة ما عدا جماع النساء. مهم. فانه يحرم عليه ثم ينتقل بعد ذلك الى البيت الحرام طبعاً عفوا التحلل الثاني يكون في نهاية الحج التحلل الثاني يأتي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة - 00:12:24 حل التحلل الثاني في حل له كل ما حرم عليه قبل الاحرام حتى جماع النساء ايوا لكن لو لم يطف بالبيت وبالصفا والمروة فانه كان بعد باقيا على آآ نسكه بمعنى انه لا يجوز له ان يأتي آآ لا يجوز ان يحصل الجماع بين الزوجين حتى - 00:12:38

التحلل التام بفعل هذه الاشياء الاربعة هذي الاشياء الاربعة. الرمي الحلق او التقصير. الطواف السعي بين الصفا والمروة ثم هنا السؤال هل يجوز ان يقدم شيئا على الاخر فنقول نعم بفتوى النبي صلى الله عليه وسلم. فانه ما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. جميل. بعضهم يسأل عن مسألة تقديم السعي - 00:12:58

على الطواف السعي على الطواف وجمهور العلماء لا يجيزون ذلك لا يجيزنا ذلك. واما رواية سعيت قبل ان اطوف فهي رواية شادة كما نص على ذلك الامام البيهقي رحمه الله تعالى. فلا ينبغي للانسان - 00:13:26

ان يقدم السعي على الطواف بل يطوف ثم يسعى لكن لو جاءنا سائل بعد ان انتهى الحج وقال سعيت قبل ان اطوف فهل فعلي صحيح؟ هناك يكون له جواب اخر. لكن ابتداء لا ينبغي للانسان ان يخالف قول عامة اهل العلم. في مثل هذه المسائل لماذا؟ لان

الطواف بالصفا والمروة - 00:13:41

ليس عبادة مستقلة بذاته بل هو دائما تبع للطواف بل هو دائما تبع للطواف ولهذا لو اراد انسانا ان يتعبد بالصفة والمروة آآ بينهما

لوحده لكان مبتدعا بخلاف الطواف بالبيت الحرام فانه عبادة مستقلة ولو لم تكن في نسك - [00:14:01](#)

جميل اشترتم الى حديث الرسول عليه الصلاة والسلام افعل ولا حرج. نعم. يعني ما هو الفهم الصحيح لهذا الحديث افعل ولا حرج

يعني ان الله سبحانه وتعالى يعني لاحظ اه يؤكد ما ذكرناه سابقا في قضية اليسر قد لف هذه العبادة لفا عجيبا - [00:14:18](#)

جدا. ابتداء من تشريعه وابتداء في ومروا ببعض التفاصيل نحن نعلم ان الناس في موسم الحج ليسوا على درجة واحدة في العلم

وليسوا على قدرة واحدة الى الوصول الى المناسك في اوقات محددة - [00:14:36](#)

فجاء التسهيل ورفع الحرج لان من الناس من يقال له اذهب هنا وبعضهم يذهب الى البيت الحرام مباشرة خاصة كما قلنا بعض الناس

يبادر الى البيت من اجل النساء حتى لا يتأخر في - [00:14:50](#)

اه بسبب طرق عذر الحيض على المرأة وايضا مستوى آآ فهم الناس للمناسك بمعنى علم آآ علمهم بها ليسوا على درجة واحدة بل عامة

الناس يعني يجهلون هذه التفاصيل جاء هذا جاءت هذه الفتوى ولله الحمد فتوى مريحة ورافعة للحرج يعني بشكل ظاهر جدا فجزي

الله عنا نبينا - [00:15:03](#)

صلى الله عليه وسلم احسن الجزاء. جميل جدا آآ لا شك قبل قليل قلت ثم ان آآ هذه كانت الاشارة وهذه الفتوى من المصطفى عليه

الصلاة والسلام امر الفتوى لا شك انه يعني عظيم ويحرص عليه الحاج - [00:15:26](#)

في في معرفة شؤون حجة والوزارة عموما قدمت هاتفا يعني مجانيا على مدار الاربعة وعشرين ساعة. وتظهر ارقامهم وتظهر

الارقام ايضا فضلا عن يعني آآ دعاة الوزارة المنتشرين في جميع المشاعر يقدمون الفتوى والبيان والارشاد. نعم. للناس - [00:15:44](#)

اه ماذا يفعل من اه وجد حرجا؟ نعم. سواء في منى او غيرها ما هو المطلوب منه؟ هل يمسك بيد احد اقرب الناس اليها هل يمسك

بيد شخص ملتحي مثلا من الحجاج ويعتقد ان او ماذا يفعل؟ نعم الفتوى دين - [00:16:04](#)

فلينظر الانسان عمن يأخذ دينه. ليس كل من ظاهره الخير والصالح او مظهره كما تفضلت يعني لحيته كثة مثلا او شيء من هذا

القبيل ان يكون هذا عالما لا ليس بالضرورة - [00:16:22](#)

بل ينبغي ان يتقصد الاماكن التي اه حددت او عرفت بالوزارة او ليس بالضرورة قد لا يصل قد لا يستطيع قد لا يعرف هذا الرقم قد لا

اصلا لا نفترض ان كل الحجاج - [00:16:33](#)

يفهمون او يشاهدون مثل هذا البرنامج. عليه ابتداء حقيقة ان يكون قد حفظ رقما او رقمين. نعم. من اجل ان يسألهم عند الاشكالات

في جوالي كذلك ايضا ينبغي ان يستصحب معه كتيب كتيبين نشرة نشرتين والوزارة ايضا مشكورة قامت يعني اعداد جميع المنافذ

وباكثر من - [00:16:43](#)

لغة ايضا ينبغي اصلا ان يحتاط بهذا لكن ان طرأ الطوارئ فعليه ان يسأل فانما الشفاء العلي السؤال والله سبحانه وتعالى يقول

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. طيب هنا - [00:17:04](#)

للطرف الاخر الا وهو الحاج الذي لا يملك علما يقدمه للآخرين. نعم. كيف يكون تجمع السائلين له وتعلم يتقي الله سبحانه وتعالى يقول

انا ليس عندي علم ولا استطيع ان اجيب. وانا حقيقة سمعت آآ بنفسني يعني سئلت وسئل يعني اسمع فتاوى تسأل لعلماننا -

[00:17:14](#)

يقول بناء على ماذا فعلت هذا؟ قال والله سألت واحد وقال لي كذا. نعم. ثم يتبين لك ان المفتي جاهل. لماذا نقول جاهل؟ لانه افنى

فتوى خطأ ليست مسألة قول راجح وقول مرجوح. مهم. لانه لا يجوز للعالم ان يسفه قول الآخرين اذا كان من الاقوال المعتمدة شرعا

لكن تكون الفتوى خطأ اصلا. ما لها وجه - [00:17:34](#)

صحيح فنعلم حينئذ ان المفتي جاهل ولهذا ينبغي للانسان ان يحتاط لدينه في هذه المسألة وان لا يسأل اي احد. جميل جدا وهذا

ايضا تذكير للاخوة القاصدين بيت الله الحرام ان وزارة الشؤون الاسلامية - [00:17:54](#)

تقدم هذا الهاتف المجاني الذي يمكن ان يتصل عليه الحاج باي لغة كانت ثم يجد باذن الله تعالى الاجابة والعون من المفتين. وانا

شخصيا بالمناسبة في احد موسم الحج قلت يعني ساجرب بنفسي واتصلت فعلا واستقبلني المفتي بكل رحابة صدر. تمام. ويعني قلت له شكرا انا فقط اريد ان يعني أتأكد من - [00:18:06](#)

ايضا يا ام اسامة اذنت لي يعني نحن الان نتكلم اللغة العربية وقد يشاهد او يرغب بعض الاخوة غير العرب ان يستفيدوا من هذه البرامج فنقول اه للاخوة العرب اذا كنتم تعرفون اخوة من غير العرب حجوا - [00:18:26](#)

فدلوهم على هذه الارقام تكون اليهم من المحسنين. اي نعم. حقيقة يقول له اذا حججت اتصل على هذا الرقم. وتكلم بلغتك اتكلم بلغتك بالانجليزية بالفرنسية باي لغة من اللغات واطلب آآ فتوى. مثلا حاج آآ لغة كذا وهكذا. بحيث تجد ان شاء الله تعالى - [00:18:41](#)

يجيبك على سؤالك باذن الله تعالى. جميل جدا آآ انتهى الوقت آآ تماما في هذه اللحظة شيخ عمر نشرك جزيلا على ما تفضل به في الحديث عن يوم النحر واعماله. وشكر كذلك للاخوة والاخوات الذين تابعوا هذه الحلقة. نلتقي باذن الله تعالى في - [00:19:00](#) حلقة جديدة من حلقات مناسك نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اتنا في يا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:19:20](#)